

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (08-16) للشيخ

صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

الله وسلم وبارك على خير خلقه نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين الحديث السابع والثلاثون حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال كتب الله الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن فمّن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها في عملها - [00:00:21](#) كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة - [00:00:48](#) رواه البخاري ومسلم بقي من الحديث السابق قوله صلى الله عليه وسلم ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه هذه جاءت في ختام الاعمال الجليلة المتنوعة التي دل عليها - [00:01:11](#) الحديث السابق في تنفيذ الكرة والتيسير على المعسرين والستر على اه الذين يقعون فيما يقعون فيه وعموم العون الذي ينبغي ان يكون بين المسلمين الله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه - [00:01:42](#) ثم نوع اخر من وجوه العمل وهو طلب العلم وسلوك المسالك فيه ثم خص نوعا من العلم وهو الاهتمام بكتاب الله عز وجل والاجتماع عليه بعد مجمل هذه الاعمال وتنوعها - [00:02:09](#) ختمها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه وهي قاعدة جليلة كم هو جميل ان يفقهها المسلمون وان يجعلوها نبراسا في حياتهم من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه - [00:02:36](#) الذي ينفع باذن الله والعمل واذا وفقك الله عز وجل الى عمل جاد وعلى عمل منظم. وطبعا المقصود بالعمل هنا هو ما امر به الشرع ورضيه. وجاء على وفق قواعد الشرع - [00:03:04](#) من تأخر وبطأ به عمله وكان عالة لعل غيره كسولا فان هذا لا ينفعه ان يكون ابن فلان او من الوطن الفلاني او البلد الفلاني او من الاسرة الفلانية او من اي انتماء اخر - [00:03:24](#) من بطأ به عمله بل من فضل الله عز وجل ورحمته انه قال للمؤمنين من عباده ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وان كان لا شك ان الدخول ان دخول الجنة هو برحمة الله عز وجل - [00:03:49](#) وبفضله ومنه ولكنه من رحمته ايضا انه جعل للاعمال اثرها جعل الناس يتنافسون ويتسابقون وجعلهم ميدانا وميادين يتنافسون فيها ويتسابقون وهو ميدان الاعمال كل انواع العمل سواء كان عملا بالجوارح - [00:04:06](#) او بالقلب او باللسان بل حتى ثمة فرق بين الوجه العبوس الوجه الباسل تبسمك في وجه اخيك صدقة وكل هذا من الاعمال ولهذا لا ينبغي ابدا ان يحقر المسلم من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق - [00:04:37](#) فمن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه اذا لم يوفقك الله سبحانه وتعالى لعمل وتكون جادا في حياتك ومتطلعا الى اثار عملك فانه لا ينفعك ان تكون فلانا او ابن فلان - [00:04:59](#) او تنتسب الى اي نوع مما يتعلق به الناس لان هذا ان كان ثمة لي قبيلتنا شرف او لاسرتك شرك. الشرف فانه لم تنله الا بسبب فلان من

الناس قد يكون جدا او قديما او حديثا - 00:05:19

بينما انت لا ينالك من ذلك ولا ينفك ان تنتسب الى هذا او ذاك وانما المقياس هو العمل. والميزان هو العمل ولا تزر وازرة وزر اخرى وكل نفس بما كسبت ربحه وكل امرئ بما كسب رهين - 00:05:40

هذه قاعدة يحسن ان يعيها المسلمون وبخاصة في بعض المقاييس المختلفة احيانا او حتى المضطربة او حتى ما تلحظه في عموم امة الاسلام من كسل الله سبحانه وتعالى بنى الدنيا والاخرة - 00:06:03

على الاعمال وعلى ما تقدمه الناس من جهود وما يقومون به من امور مهمات بناها سبحانه وتعالى على سنن وعلى اسباب تنتج مسببات باذن الله فمن اخذ بها وسار على سنن الله عز وجل - 00:06:35

تحقق له المراد اما الذي يتوكل ويظن ان هذا توكله او انه يعتمد على ما امله ابائهم او ائله اسلافه فان هذا لا يغنيه شيئا هون بظأ به عمله لم يسرع به نسب - 00:06:59

ومعلومة للاشد في ذلك والآنكى ان تتعلق ايضا بالاخرة باعمال غيرك. فان هذا لا ينفع وانما تعتمد على الله عز وجل وتتعلق برحمته وفضله. ثم تجد في عملك اما ان تظن - 00:07:20

ان فلانا ينفع غيره ينفعه وبخاصة ايضا فيما يتعلق حتى في قضية العقيدة وهذه قضية مهمة فيما يتعلق بالتعلق بغير الله حتى ولو كانوا صالحين ولو كانوا اولياء وان للاولياء منزلتهم عند الله عز وجل - 00:07:37

ولهم كرامتهم ولهم الزلفى عند الله عز وجل ولكن هذا لا يعطي ابدا الحق في ان تتعلق بهم من دون الله او ان تطلب شيئا منهم هو محض حق الله عز وجل - 00:07:56

وهذه قضية مهمة تتعلق بهذا او بهذه القاعدة من بظأ به عمله لم يوسع به نسبه بمعنى انه حتى لا يتعلق باحد ولا يتعلق باولياء ولا بصالحين ولا بانبياء فان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:17

يقول لاقرب الاقربين وهم المنتسبون اليه من اهله وقربته لا اغني عنكم من الله شيئا حينما نزل عليه قوله عز وجل وانزل عشتريك الاقربين دعا اهله وعشيرته وكان مما قال - 00:08:35

يا فاطمة بنت محمد سليمان من ما لي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا. يا عباس بن عبد المطلب يا عم رسول الله - 00:08:55

لا اغني عنك من الله شيئا وقال لهم انقذوا انفسكم وقال الله عز وجل له ليس لك من الامر شيء وعلمه ربه ان يقول قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله - 00:09:10

ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير مبشر لقوم يؤمنون بل قال قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا - 00:09:27

وقال في موقع اخر ولا ادري ما يفعل بي ولا بكم وكل ذلك حماية للتوحيد وجنا بالتوحيد وعدم الخلط بين حق الله وحق رسوله محمد صلى الله عليه وسلم فان حبنا لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. بل حب الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وعظم منزلة محمد صلى الله عليه - 00:09:45

وسلم عند ربه هذه لا تعطي ابدا ان تتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم على غير ما وجهك وحبه عليه الصلاة والسلام وحبه من الدين كما هو معلوم النبي صلى الله عليه وسلم من الدين وبغضه كفر - 00:10:15

ومنزلتها عند الله عز وجل عظيمة بل من شرفه وعلوه ان الله عز وجل صلى الله عليه وملائكته ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. واعطاه الله عز وجل من المقامات - 00:10:34

واعطاهن الكرامات واعطاهم المعجزات واعطاهم الحماية عليه الصلاة والسلام وله في المقام وله في الدار الاخرة المقام الاعظم الوسيلة التي لا تنبغي لاحد الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:10:53

وكل هذه المقامات وكل هذا الشرف وكل هذه المنزلة عند الله عز وجل لا تعطي المؤمنين به ومحبيه عليه الصلاة والسلام ان يسألوه

شيئا من دون الله عز وجل بل - [00:11:12](#)

كان يحمي عليه الصلاة والسلام جناب التوحيد ولعلكم تذكرون حينما تكلمنا عن كتاب الله عز وجل في نفس الحديث وتكلمنا عن شيء اشارات الى الاعجاز في القرآن انه عند الله عز وجل وانه ليس من عند محمد صلى الله عليه وسلم - [00:11:31](#)
وقلنا من اظهر ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما جاء بهذا القرآن لم لو كان من عنده لو كان من عند النبي صلى الله عليه وسلم نتكلم عن سيرته الذاتية - [00:11:53](#)

ولمجد نفسه ولمدح نفسه ولكنه عليه الصلاة والسلام لا يقول الا ما تنزل عليه من عند ربه فكان القرآن كله كما تعلمون التوحيد وفي تمجيد الله عز وجل وفي بيان التوحيد وجزائه اثاره وجزاء اهله وبيان ضد - [00:12:08](#)
من الشرك وجزاء اهله وما يقود الى التوحيد وما يحذر من الشرك وجزاء اهل التوحيد من الجنة والمخالفين النار وكذلك قص الانبياء كلها تخدم التوحيد وتبين التوحيد. لكن ليس فيها تمجيد شخصي - [00:12:31](#)
اطراء لذات النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان من عنده لا احتوى على شيء من ذلك ولكنه لا يقول عليه الصلاة والسلام الا ما جاءه عند ربه وذكرنا الى اشياء كثيرة منها مثلا - [00:12:50](#)

فيما يتعلق قصة الاعمى وفيما يتعلق وتخفي في نفسك والله مهدي وتخشى الناس والله اعاق ان تخشاه وقل لا املك لكم ضرا ولا رشدا ونحو ذلك مما يتعلق بشرية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:08](#)
وحقيقته البشرية قل انما انا بشر مثلكم يوحي اليه فاذا كان الامر كذلك وعلمنا ايضا عليه الصلاة والسلام ان لا نتعلق بغير الله واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله - [00:13:23](#)

فاذا لا ينفعلك باذن الله الا عملك ولا تتعلق بغيرك بغيره حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قرياه واقرباؤه عليه الصلاة والسلام لا شك ان لهم حقهم محفوظ ومذهب اهل السنة والجماعة - [00:13:42](#)
حب اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هذا لا يخرجهم عن كونهم بشر وانهم مكلفون وانهم يخطئون ويصيبون وان من احسن منهم فيرجع له الخير ومن اساء فيخشي عليه - [00:14:15](#)

ولا ينفعهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانوا فاسقين بل الله عز وجل قال في ذرية ابراهيم ونوح ولقد ارسلنا نوح وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب. فمنهم مهتد وكثير منهم فاسق. من ذريتي نوح وابراهيم - [00:14:36](#)
وقعنا في مقام اخر في ذرية ابراهيم واسحاق وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ذرية ابراهيم واسحق وكذلك من ذرية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. منهم ظالم ومنهم محسن - [00:15:06](#)
الانتساب من البيت الشريف لا شك انه شرف ولكنه لا ينفع اذا ضل صاحبه ولم يكن هو اه اولى الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم واكرم الفاسق. ولهذا سوف نشير - [00:15:31](#)

في الحديث التالي حديث سبعة وثلاثين الى شيء من هذا الهم بالحسنة والسيئة ومضاعفة الحسنات واسباب المضاعفة ومضاعفة السيئات فاذا الحديث السابع والثلاثون حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى. قال ان الله كتب الحسنات والسيئات - [00:15:53](#)

يبدو ان يبدو ان هذا الحديث طبعا المعتاد ان الحديث اذا افتتح بمثل فيما يرويه عن ربه او مثل قال الله هذا يسمى حديثا قدسيا يسمى حديثا قدسيا كحديث سابق معنا حديث ابي ذر - [00:16:19](#)
ان الله اه فيما يروي عن ربه عز وجل قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا هذا حديث قدسي يروي فيه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه - [00:16:36](#)

لكنه ليس كالقرآن بمعنى انه اللفظ لفظ النبي صلى الله عليه وسلم. اللفظ ليس معجزا خلافا في القرآن لكن هذا الحديث اللي بين ايدينا الحديث السابع والثلاثين الحديث السابع والثلاثون - [00:16:52](#)
قول فيما يرويه عن ربه لا يبدو انه حديث قدسي وان بمعنى يخبر عن ربي فيما يروي فيما يخبر عن ربه يعني اخبر ان الله كتب

الحسنات والسيئات ولعلكم تراجعون - 00:17:09

هذا الحديث هو يعتبر الاحاديث القدسية وانا لم اراجعه بعد لكن اللي يبدو ان السياق ليس حكاية لفظ لله عز وجل او معنى لله عز وجل وانا فيما يروييه بمعنى فيما يخبر - 00:17:31

ان الله كتب الحسنات والسيئات قال ثم بين ذلك بمعنى كتب حسناتنا بمعنى قدرها يعني قدر الحسنات والسيئات على بني ادم وكذلك ايضا قدر ان قال هذا امر حسن وهذا امر سيء. ولهذا كما تعلمون - 00:17:46

مذهب اهل السنة والجماعة اه المنع من التحسين والتقبيح المنع من التحسين والتقبيح العقلي. وانا الذي يحسنه الشرع والذي يقبح هو الشرع. فالحسنات الحسن ما حسنه الشرع. والقبيح ما قبحه الشرع. هذا فيما يتعلق بقضية الثواب والعقاب. فيما - 00:18:08
يتعلق بمسألة الثواب والعقاب والا طبعا المستحسنات العقلية هناك امور مستحسنة عند العقلاء لكن لا لكن استحسان ولكن استحسان العقل لها لا يجعلها لا يجعلها هذا الاستحسان آ مؤثرا في قضية الثواب والعقاب. لا نحب ان نخوض في هذا بتفاصيل - 00:18:29
لان المقام ليس اه متسعا لمثل هذا انما المقصود توضيح ان الله كتب الحسنات السجدة بمعنى قدرها وبمعنى قال هذا حسن وهذا سيء ثم انه قدرها ايضا ولكن تقدير الله عز وجل لها بفضله ورحمته انه جعل الحسنات تتضاعف والسيئات لا تتضاعف. هذا اذا دخل في قضية التقديم - 00:18:52

داخل في قضية التقديم ثم قوله ثم بين ذلك قد يكون هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم او ايضا في جملة السياق المروي عن الله عز وجل ثم بين ذلك - 00:19:15

فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله حسنة واحدة حسنة كاملة وان هم بها وعملها كتبها الله عشر حسنات الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة طبعا هذا مضاعفة الحسنات - 00:19:33

مدلول عليه بالكتاب والسنة الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها من جاء بالحسنة له عشر امثالها ويقول مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة - 00:19:59

انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة اذا اصبحت كم هذه؟ سبع مئة مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة حبة واحدة انبتت سبع سنابل. كل سنبلة فيها مئة حبة اذا اصبحت سب مئة حبة - 00:20:18

اذا تضاعفت سبع مئة اذا هذا يشهد لقوله الى سبع مئة ضعف واما كذب العشر حسنات مدلول عليه بقوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الى سبع مئة ضعف مدلول عليه من القرآن - 00:20:39

الانفاق مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله حبتين انبتت سبع سنابل الى اضعاف كثيرة مدلول عليه بقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة - 00:20:58

والله يقبض ويبسط واليه ترجعون اوسع من ذلك ايضا قوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وجاء لفظ بغير حساب في اكثر من اية بمعنى انه يضاعف الله عز وجل لمن شاء اضعافا مضاعفة فوق ما - 00:21:16

اه يتصوره ابن ادم اما قوله من هم بحسنة فلم يعملها الهم هو العزم المؤكد ليس مجرد ورود خاطر لا انما هم اما ان يكون هناك فعلا توجه حقيقي او انك نويت ان تفعل لكن جاءك عائق - 00:21:42

او حتى احيانا الانسان له عادة يصلي من الليل مثلا ثم جاءه فغلبه النوم هذا يثاب. وان لم يصلي لان هذا قد هم وتهيا ونحو ذلك فمن هم بمعنى عزم عزم مؤكدا وقصد قصده ليس مجرد ورود خاطر او خاطر عابر وانا هم - 00:22:12

اتوجه ثم لم يفعل فانه يثاب على ذلك بل حتى كما في حديث ابي موسى ان العبد اذا مرض او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما. كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما. لماذا؟ لانه كان لو كان صحيحا لعمل - 00:22:35

مع انه كان هاما وعنده هم ان يعمل وعنده لكنه جاءه طارئ وعائق من سفر الى مرض فالله سبحانه وتعالى بفضله ورحمته اثابه على مجرد وعلى مجرد المعتاد الذي يعتاده لكنه جاءه ما يعوقه - 00:22:59

فهذا اذا ندخن في صوري من صور الهم ايضا فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله حسنة كاملة وهذا يدخل كثيرا في اعمال القلوب

اعمال القلوب كثيرا ما يكون من هذا النوع - 00:23:14

ويثاب الانسان عليها حب الخير للناس والسلامة الطوية وسلمة النية وسلمة الصدر وهذه كلها اعمال قلبية يثاب عليها الانسان مع انه لا يعمل هو لا يقدم عملا وانما مجرد عمل قلبي - 00:23:40

حب خير للناس اه بشاشة بهم وانفتاح لهم وتمني الخير لهم الانسان يذهب حتى على هذا كما انه نسأل الله السلامة في المقابل وهذا سوف نتكلم عنه في الهم بالسينة لن يختلف الهم بالسينة. وان كان الاصل ان لا يكتب كما بل تكتب حسنة كاملة. اذا هم فلم يعملها -

00:24:05

لكن الهم الذي كالحسد كما مر معنا والتباغض هذه اعمال قلبية على صاحبها وزرها فمقصودنا هنا فقط بيان الهم آآ من يضحى الهم

ايضا وان كان في جانب السيئات قوله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلم ان بسيفيهما - 00:24:33

القاتل والمقتول في النار. قالوا يا رسول الله هذا هذا في القاتل فما بال المقتول قال لانه كان حريصا على قتل صاحبه اذا حرص قلبي

لم يقدم لم يقتله انما كان توجهه القلبي وحرصه القلبي اوقعه فيما اوقعه فيه من - 00:25:03

العرظة للعقوبة اذا هذا عمل قلبي من هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وهذا من فضل الله ورحمته بفضل الله

ورحمته انك مجرد ان تهم بالحسنة ولن تعملها تكتب لك وذكرنا الهم ما هو صور من صور الهم - 00:25:23

فان عملها فان هم بها وعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة اذا الانسان اذا عمل حسنة يثاب

عليها اكثر من حسنة ولا شك ان هذا من فضل الله ورحمته - 00:25:46

والى العدل ان يكون الحسنة مقابلها حسنة لكن حسنة مقابلها حسنات اولا يدل على عظم فضل الله عز وجل وان الله سبحانه وتعالى

لا تنفعه طاعة الطائعين ولا تضره معصية العاصين - 00:26:08

وان مع الخير لعملائه فهو لنا وان اسأنا فالسوء على انفسنا. الله عز وجل لا تظهره المعصية ولا تنفعه الطاعة ولهذا قال سبحانه ما يفعل

الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم - 00:26:23

وكان الله شكرا عليما فمن فضل الله ورحمته انه يضاعف الحسنات المضاعفة اما عشر او سبع مئة او اضعاف مضاعفة قال بعض

العلماء ان العشر هذه لكل احد العشر هذه لكل احد - 00:26:41

كل واحد يعمل ويقبل الله عز وجل عمله ويضاعف عشر مرات اما سبع مئة واضعاف كثيرة فهذه تختلف تختلف حسب النوايا وعلى

حسب المؤثرات من المكان الفاضل والزمان الفاضل امور كثيرة تؤثر في - 00:27:03

التنافس في الخيرات وتؤثر في مضاعفة الحسنات ولهذا كان هناك بالتدرج عشر سبع مئة اضعاف كثيرة بغير حساب والذي يؤثر في

ذلك كما قلنا هو توجه القلب الظروف الصدق الاخلاص المتابعة - 00:27:24

احيانا تتصدق بدرهم او بدينار قد لا يكون عندك ذلك التوجه تعطي لك الثواب ان شاء الله اذا قبل الله عز وجل لكن احيانا تعطي

دينارا او تعطي درهما لكن حالك مختلف - 00:27:52

اما ان تزداد البشاشة عندك واما انك تخطو خطوات لنحو من اجل هذا الفقير. او انك تسعى الى بيته ومنزله وتطرق عليه بابه وتعطيه

هناك اشياء تؤثر في زيادة الفضل وزيادة الاجر - 00:28:18

هنا تأتي زيادة المضاعفات كما قلنا قد يكون الزمان الفاضل في رمضان واما ان يكون شيء في وقته واما ان نفس العبادة تختلف

قراءة القرآن ايضا كذلك اما ان تكون في رمضان او قد تكون في السحر او تكون في اوقات الى اخره - 00:28:34

فاذا هناك اشياء تؤثر على المضاعفة ومن هنا يظهر تنافس المتنافسين ولهذا ينبغي للانسان ان يحرص فعلا ان يستوفي في عمله قدر

ما يستطيع مطلوب الشرع من الانفتاح القلبي والحضور القلبي - 00:28:58

والخشوع الخشية اظهار الحاجة الافتقار لله عز وجل الاستغناء بالله عن خلقه. صدق التوكل عليه. الاعتماد عليه. التخلي عن الاغراض

وعن الاشياء هذه كلها تؤثر في المضاعفة وتؤثر في في صدق العمل وتؤثر في اه اثره باذن الله في الدنيا والاخرة - 00:29:21

فمن هنا تأتي تنوع المضاعفة يضاعفه الله الى سبع مئة الى اضعاف كثيرة. لماذا هذا اقتصر على سبع مئة؟ بينما الاخر ظعفه الله له

اكثر من سميها لان هناك مؤثرات - 00:29:50

ولهذا كما لاحظت في الايات تسع مئة ضعف اضعافا كثيرة آا اضعاف مضاعفة بغير حساب حساب هذا لا لا يحسب ولا باضعاف ولا فوق الاضعاف المضاعفة ومن هم بسيئة ولم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة - 00:30:09

وهذا من فضل الله عز وجل لكن يبدو ان هذا كما قلنا لكم قبل قليل هناك بعض الهم هم السيئات يؤثر ويكون سيء كما قلنا في الذي كان حريصا على قتل صاحبه - 00:30:41

وكما يتعلق بالحسد الحسد ما هو؟ تمنى زوال نعمة الغير كما سبق معه التمني هذا قلبي وكأنه هم ورغبة في ان تزول هذه النعمة عن صاحبك. فانت تحاسب على ذلك - 00:30:54

لكن الهم بسيئة فلم يعملها بمعنى تركها لله لا انه تركها ليس لم يمتنع عنها لله اما اذا تركها لله كتبها الله عز وجل عنده حسنة وهذا من اجل ايش؟ الجمع من الاحاديث - 00:31:11

حتى نجع من الحديث هو ان من هم فلم يعملها بمعنى تركها لله آا خوفا من الله ورجاء فيما عند الله. وكما تعلمون في قصة اصحاب الغار الذي ينطبق عليهم الصخرة - 00:31:33

او الغرض او الى او الى غيرهم فانطبقت عليهم الصخرة وكان منهم الذي قال كان لي ابنة عم وكنت احبها الى اخره فهم بها فلما تمكن وقالت له اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه - 00:31:51

عرف الله عز وجل واتركته من اجلك هذا تحول تركه الى وهمه بالسيئة الى حسنات هذا من هم بسيئة فلن يعملها. كتبه الله عنده حسنة كاملة ومن هم بسيئة فعملها - 00:32:10

كذبها الله سيئة واحدة ولم يقل كاملة سيئة واحدة وهذا ايضا من رحمة الله عز وجل انه لم يضاعف السيئات هذا هو الاصل لكنه قد تضاعف السيئة كما دلت على ذلك احاديث - 00:32:33

اما لعظم المكان وحرمة كمكة شرفها الله فان السيئة فيها تضاعف بل حتى الهم بالسيئة يخشى على صاحبه لقوله سبحانه ومن يرد فيه بالحاد ومن يرد بالحادهم بظلم ودقهم من عذاب اليم. فمجرد الارادة توعده الله عز وجل عليها بالعذاب الاليم - 00:32:55

وكذلك الاشهر الحرم قوله ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم قالوا ان الظمير يعود على الاربعة الاشهر الحرم - 00:33:23

وان الظلم فيه اشد مما سواه وكذلك تعظيم شعائر الله عز وجل فان امتهاتها الذي هو ضد التعظيم وانتهاكها الذي ضد التعظيم هذا يزيد من مضاعفة العقوبة سواء كان اشرف مكان كما قلنا في - 00:33:45

مكة وكذلك المساجد لانها من شعائر الله او في الزمان انتهاك حرمة شهر رمضان او ايام الحج او عرفة او نحو ذلك ولهذا كانت المحظورات بالنسبة للاحرام لانها انتهاك الشعائر واثناء التلبس بالنسك - 00:34:08

كذلك احيانا قد تكون المضاعفة اذا كان الانسان في نفسه شريفا واذا كان محل قدوة اسوة قد يتضاعف التقصير في حقه الله عز وجل يقول لنبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:34:32

ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات. وحاشاه عليه الصلاة والسلام لكن هذا من باب فعلا ان الانسان اذا كان في مقام شريف ومقام اسوة ومقام قدوة ثم فرط فالمسؤولية عليه اعظم - 00:34:57

وقد يتضاعف العقوبة في حقه والله عز وجل قال في حقي اهل البيت ونساء النبي صلى الله عليه وسلم معلوم منزلتهن وحرمتهم الله عز وجل يقول ومن يعني سأل النبي من يأتي منكن بفاحشة مبينة - 00:35:18

يضاعف لها العذاب ضعيفين وكان ذلك على الله يسيرا اذا هذا مما يدل ويشير الى ان احيانا قد يتضاعف البلاء او العذاب اذا كان الانسان صاحب مقام يقتدى به ويتأسى به - 00:35:45

وانعم الله عز وجل بنعم ثم لم يقم بها على وجهها فان هذا خطره اعظم جماعة يفهم من هذه الايات ولكن الاصل هو ان الحسنة يضاعفها الله عز وجل عشر حسنات مئة حسنة سبع مئة الى اضعافا كثيرة - 00:36:13

ومن هم بحسنة فلم يعملها كتب الله حسنة كاملة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله حسدا كاملة. هذا هو الاصل ومن هم بسيئته فعملها كتب الله له دوسية كتبها الله سيئة واحدة - [00:36:41](#)

اذا بعموم هذا الحديث لعلنا نشير الى قضية ايضا تتعلق بالمناسبة وهي بمناسبة رمضان وهي تتعلق بمعنى هذا الحديث الله عز وجل يقول في الحديث القدسي كل عمل ابن ادم له - [00:36:59](#)

الحسنة بعشر امثالها الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ايضا هذا من النوع الذي يتضاعف اكثر من عشر واكثر من من ان يحصر في عدد كل عمل ابن ادم له - [00:37:24](#)

الحسنة بعشر امثالها الا الصوم فانه لي وانا اجزي به هذا يؤيد ما قلنا قبل قليل ان المضاعفة تختلف على حسب نوع العمل فالصيام هو اعظم او من اكبر آ أنواع الصبر - [00:37:42](#)

الذي قال الله فيه انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. قال الله هنا في الصوم الا الصوم فانه لي. وانا اجزي به. يدع طعمته طعامه وشرابه وشهوته من اجلي فانت فعلا لو تأملت الصيام الصيام سر - [00:38:07](#)

بين العبد وبين ربه اذا ما الذي دعا مضاعفة دعا الى مضاعفة الصيام او ثواب الصيام اكثر من غيره هو ما امتلأ به قلب هذا الصائم من خوف الله عز وجل - [00:38:26](#)

وطاعته وامتناله لانه لو اكل او شرب لا يطلع عليه احد لا اهله ولا ابوه ولا امه ولا زوجه ولا ابنه ولا فهو ترك الصوم ترك الطعام والشراب والشهوة لله عز وجل - [00:38:41](#)

فاذا اذا لعلكم ادرتكم ان العمل القلبي هو الذي يؤثر في زيادة الحسنات قد يشترك المسلمان في عمل واحد ولكن هذا يفوق ذلك بدرجات كلهم يقف في الصف ويصلي صلاة الظهر - [00:38:59](#)

خلف هذا الامام يصلون اربعا ولكن هذا بلغ في صلاته ما شاء الله وهذا لعلها لا تتجاوز شحمة اذنه السبب بينما لا احد لا احد منهم يؤمر بالاعادة في ظاهر الحال كلهم صلوا - [00:39:22](#)

وبرئت الذمة في الظاهر لكن ايهما الذي قبل؟ هذا يؤثر على القلب الحضور الصلاح الخشوع سلامة الصدر عدم الغل على المسلمين. هذي اشياء كثيرة الصوم يتجسد فيه هذا المعنى تجسدا عجيبا - [00:39:42](#)

هذا هو الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه وان يبصرنا بامور ديننا انه ولي ذلك والقادر عليه الله على محمد واله وصحبه وسلم هذا سؤال خاص قضية خاصة - [00:40:05](#)

يتعلق بالقرآن الكريم عن الشك يبطل الوضوء لا ما دام الانسان تَوْضُأ ثم شك في انتقاض الوضوء الاصل ان الوضوء باق لا ينقض الوضوء الا يقين من حدث او اي مبطل من مبطلات الوضوء - [00:40:19](#)

يقول لدينا مسجد وبه مصلى للنساء منفصل عن المسجد بمقدار ثلاثة امتار والنساء يصلون المصلين بوسط المكبر مع الرجال اصلتهن صحيحة في هذه الحالة اذا كان مصلاهن داخل مبنى المسجد - [00:40:48](#)

وداخل سور المسجد وداخل محدود المسجد صلاتهن صحيحة ولو كان الفاصل بينهم ثلاثة امتار او اكثر او كنا يرين الامام او يرين المأمومين او بعض المأمومين. فاذا كانت النساء او بعض النساء - [00:41:11](#)

تري الامام او المأمومين او بعض المأمومين فان الاقتداء صحيح ولو كان خارج المسجد اما اذا كان داخل المسجد فلا يحتاج فلا تشتط الرؤيا ما حكم من تعدى الميقات ما هو قادم من مصر من مصر - [00:41:33](#)

ووسيلة مواصلاته عن طريق البحر ولم يحرم هل يحرم المسجد التنعيم؟ ارجو الافادة حيث انهم حضروا ولم يقوموا في اداء العمرة حتى هذه الساعة ارجو الافادة اه مادام انهم جاؤوا بقصد العمرة - [00:41:53](#)

ومروا بالميقات ولم يحرموا فيجب عليهم ان يعودوا الى الميقات الذي مروا به وهو ميقات رابغ ويحرم منه واذا لم يتمكنوا واحرموا مننا التنعيم فاحرامهم صحيح وعليهم دم امرأة مطلقة - [00:42:11](#)

لها بنت متزوجة زوج البنت يقول ان امها محرم - [00:42:34](#)